

مذكرة معلومات أولية مقدمة من المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان إلى فريق
جنوب إفريقيا القانوني، ومكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان عشية جلسة محكمة
العدل الدولية، يرصد فيها أبرز المقابر الجماعية في قطاع غزة*

2024/1/10

عشية جلسة العدل الدولية.. الأورومتوسطي يقدم لفريق جنوب إفريقيا القانوني
ومكتب المفوض السامي مذكرة بأبرز المقابر الجماعية في غزة

جنيف - قدم المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان إلى كل من الفريق القانوني لجنوب إفريقيا ومكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان مذكرة معلومات أولية ترصد أبرز المقابر الجماعية التي أقيمت في قطاع غزة في خضم جريمة الإبادة الجماعية التي تنفذها إسرائيل منذ السابع من تشرين أول/أكتوبر الماضي.

وكان الأورومتوسطي قدم للفريق القانوني لجنوب إفريقيا أمام محكمة العدل الدولية مذكرات معلوماتية أخرى حول عمليات القتل الجماعي واستهداف القطاع الصحي ونتائج جريمة الإبادة الجماعية في قطاع غزة منذ تقدمت جنوب إفريقيا بدعوى لدى محكمة العدل ضد إسرائيل في 29 كانون أول/ديسمبر 2023، بخصوص الوضع في غزة.

كما قدم المرصد الأورومتوسطي مذكرة إضافية توثق حصاد الجرائم التي ارتكبتها الجيش الإسرائيلي، بما في ذلك قتله 2.124 فلسطينياً وإصابة 3.463 آخرين منذ رفع دولة جنوب إفريقيا الدعوى أمام المحكمة الدولية حتى التاسع من الشهر الجاري.

وتضمنت مذكرة الأورومتوسطي بشأن المقابر الجماعية رسداً أولياً موثقاً بالتواريخ والأرقام والمعلومات لعشرات المقابر التي أقيمت في قطاع غزة على مدار الأشهر الثلاثة الماضية بفعل سقوط الأعداد الضخمة من الضحايا في الهجمات الإسرائيلية.

واستعرضت المذكرة مقابر جماعية تم استحداثها في مناطق متفرقة من قطاع غزة بغرض دفن العشرات من القتلى مجهولي الهوية بعد تكديسهم لأيام في ساحات مستشفيات ومراكز إيواء، وأخرى لجأ الأهالي لإقامتها بسبب عدم تمكنهم من الوصول إلى المقابر الرئيسية.

من بين ذلك مقبرة "تلبطش" التي أقيمت في 22 تشرين أول/أكتوبر شرقي مدينة غزة بغرض دفن العشرات من القتلى مجهولي الهوية بعد تكديسهم لأيام في حينه داخل مجمع الشفاء الطبي في غزة، ومقبرة جماعية أقيمت بجوار مستشفى "الإندونيسي" شمالي قطاع غزة في 18 تشرين ثانٍ/نوفمبر، ودفن فيها نحو 200 قتيل، ومقبرتان عشوائيتان أقيمتا في كانون

* المصدر: المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان

<http://tinyurl.com/5xth3ra9>

أول/ديسمبر الماضي في حي "الدرج" وسط مدينة غزة، وتضمنان مئات جثث الضحايا، إلى جانب مقبرة جماعية أقيمت غربى خان يونس فى جنوب قطاع غزة فى 22 تشرين ثانٍ/نوفمبر 2023، وتضمنت دفن جثامين 111 قتيلاً من سكان مدينة غزة وشمالى القطاع، بعد احتجاز الجيش الإسرائيلى تلك الجثث لفترات متفاوتة.

إضافة إلى ذلك، تضمنت مذكرة الأورومتوسطى توثيقاً لاعتداء الجيش الإسرائيلى على 12 مقبرة على الأقل فى قطاع غزة، منها أربع مقابر جماعية على الأقل كانت أقيمت حديثاً، عبر تعمد تجريفها ونبس وتخريب القبور فيها وسلب عشرات الجثامين منها.

يشار إلى أن المرصد الأورومتوسطى وثق إنشاء أكثر من 120 مقبرة جماعية عشوائية فى الأحياء السكنية وأفنية المنازل والطرق وصالات الأفراح والملاعب الرياضية فى محافظات قطاع غزة المختلفة، دفن فيها ثلاثة أفراد فأكثر من أبناء العوائل المستهدفة.

ويأتى تقديم مذكرة الأورومتوسطى عشية بدء عقد محكمة العدل الدولية جلسى استماع علنيتين يومى الخميس والجمعة (11 و12 كانون ثانٍ/يناير الجارى) فى مقر المحكمة فى لاهاي، بخصوص دعوى جنوب إفريقيا فيما يتصل بادعاءات انتهاكات إسرائيل لالتزاماتها بموجب اتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها، فيما يتعلق بالفلسطينيين فى قطاع غزة.

وطلبت جنوب إفريقيا من محكمة العدل الإشارة إلى تدابير مؤقتة من أجل "الحماية من أى ضرر إضافى جسيم وغير قابل للإصلاح لحقوق الشعب الفلسطينى بموجب اتفاقية الإبادة الجماعية" و"ضمان امتثال إسرائيل لالتزاماتها بموجب الاتفاقية بعدم الانخراط فى الإبادة الجماعية، ومنعها والمعاقبة عليها".

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>